@ 109 @ | له يقول : ! 2 2 ! [الآية : 68] إذا نظروا إلى الأحكام الجارية | بجميل نظر ا لهم فيها ، وحسن اختياره لهم فيما أجراه عليهم لم يكن عندهم شيء | افضل من الرضا والسكون لأن الخليقة لو اجتمعت على أن تختار لعبد ما هو انفع له | واعود عليه لم يكن اختيارهم إلا يسيرا في جنب ما اختاره ا لعبده ولن تبلغ الحقيقة | مقاديرها وغايات عقلها ولها حد ومكان لا يتجاوز نظر ا لعبده وجميل اختياره شيء لا | يحيط به غيره ولا يعلمه سواه فأين يذهب عن ذلك ويخرج عنه فمن اخذ ذلك أهل | الرضا حطوا الرحال بين يدي ربهم ، وسلموا إليه أمورهم بصفاء التفويض والكون تحت | الحكم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 73] . | | قال الحسين : من عرف من اين جاء علم أن يذهب ، ومن علم ما يصنع علم ما | يصنع به ، ومن علم ما يصنع به علم ما يراد به ومن علم ما يراد به علم ما له ومن | علم ما له علم ما عليه ومن علم ما عليه علم ما معه ومن لم يعلم من أين جاء وأين | هو وكيف هو ولمن هو وإلى أين هو فذاك ممن اهمل اوقاته وترك ما ندبه ا إليه | بقوله : ! 2 2 ! الآية . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 75] . | | قال بعضهم : أخرجنا من كل قوم وليا فاطلعناه على اسرار قربنا ثم أذناك له في | البرهان فأظهر البرهان لنا ، فعلم الخلق أن لا قيام لأحد بنفسه ولا يخبر عن الحق سواه | ولا يجيب عن سؤاله غيره ولا يقوى على مخاطبته إلا من أيده بتأييد خاص . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 76] . | | قال القاسم : في جميع الأحوال : بغى وطغيان والمفروح به محل الحزن ألا ترى ا | يقول : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 76] . قال سهل : من فرح | بغير مفروح به استجلب حزنا لا انقضاء له . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 77] . | | قال أبو عثمان : من لم يجعل حظه من دنياه آخرته ومن آخرته ربه فقد خاب سعيه ، |